اى الكلام حتى يتعلق بطبعه منه من لفظة الحلو وهذا التقرير غير جائز لانه يلزم منه اى
من هذا التقرير تقديم ما فى حيز الصلة وهو منه قوله وهو مبتداء راجع الى ما وقوله
منه اى لفظ منه خبره والجملة معترضة وقوله على الموصول متعلق بقوله تقديم وهو اى
الموصول ما اى لفظ ما وما فى حيز الصلة اى الشئ الذى يكون فى حيز الصلة لا يتقدم
عليه اى على الموصول لانه اى ما فى حيزها فى حكم الصلة والصلة لا يتقدم على الموصول لان
الصلة لكونها مبينة للموصول صار كالجزء الثانى له فلا يجوز تقديم شئ من الصلة
وابعاضها على الموصول لاستحالة تقديم الثانى من الشئ وجزءه وكذا الجزء الثانى على ذلك
الشئ لاستلزامه تقدم الشئ على نفسه كما لا يخفى وكذا ما فى حكمها والحاصل انه لا يجوز
ان يكون من لفظه حالا من ضمير منه اذ لو جاز لجاز تقديم والتالى بط لاستلزام
الخ فالمقدم مثله الوجه الثالث ان من لفظ مقدم على ذى الضمير والحال لا يتقدم
على صاحبها المجرور بالاضافة اللفظية او المعنوية بالاتفاق او بحرف الجر فى الاصح
فلا يقال مررت جالسة بهند لان الحال تابعة لذيها لانها صفة له فى الاصل فلا يقع
حيث لا يقع متبوعها والمجرور بالاضافة او بالحرف لا يتقدم على الجار فكذا الحال
لا يتقدم عليه وانما قال فى الاصح لان البعض جوز تقديمها على المجرور بالحرف
بناء على ان حرف الجر من تمام معنى الفعل فيكون قولك ذهبت بهند راكبة فى قوة
اذهبت هندا راكبة فكما يجوز تقديم الحال على صاحبها فى اذهبت كذلك يجوز
فى ذهبت لا يقال ان المحذور الذى ذكر فى الوجه الثانى لازم على تقدير جعلكم اياه

اياه حالا من الموصول لان الحال من الشئ اصلها ان يكون متاخرا عن ذلك الشئ
فيكون فى حيز الصلة ايضا اى كما يكون فى حيزها على تقدير جعلكم اياه حالا من ضمير منه
فلزم تقديم ما فى حيز الصلة عليها لانا نقول لا نم ما ذكرتم بل اللازم ح اى على
تقدير جعله حالا من الموصول تقديم ما فى حيز الموصول وما فى حيزه اى حيز الموصول
لا يكون من تتمة الصلة التى هى كالجزء من الموصول وتقديم ما فى حيز الموصول جائز
فنظرت الفاء للعطف هذه الجملة على جملة اردت فالفاء عاطفة ويجوز ان يكون
علامة لجزاء الشرط محذوف فالفاء ح يسمى فاء فصيحة وذلك اما لانصاحها
اى لاظهارها وانبائها محذوف لتحو صيغالها بوصف صاحبها لا لكتاب الحكيم
والكلام المصنف تقدير الشرط هكذا اذا كان كذلك اى اذا كان الولد مستحضرا
للمختصر ومحيطا بمفرداته فنظرت فيكون الجملة مجزومة المحل على انها جزاء لهذا الشرط
المحذوف ولا يذهب عليك ان هذا القول بجزم اذا وهو ضعيف لا ينبغى ان يتخذ به
فى السعة اذ قد يقرر فى موضعه ان اذا لا يجزم الا فى الضرورة كقوله واذا اتصبك
من الحوادث نكبة فاصبر فكل غيابة فستنجلى وهذا تعد واجواب
اذا من الجمل التى لا محل لها من الاعراب قوله نكبة اى مضرة وغيابة الجب قعره
والمراد بها ههنا الغم وتصبك مجزوم باذا وهو المستشهد والفاء فى فاصبر
جزائية وفى فكل تعليلية وكل مبتداء فستنجلى الى ستزول خبره ودخول
الفاء على خبر المبتدا اذا لم يوصف بما يستشفه الضعف ويحتمل ان يكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)